

21 إن الله ليرضى عن العبد يأكل أكلة فيحمدہ عليها

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله وله عنه رضي الله عنه مرفوعا ان الله ليرضى عن العبد يأكل الأكلة فيحمدہ عليها ويشرب الشربة فيحمدہ عليها - [00:00:02](#)

هذا الحديث فيه ان الله عز وجل يرضى عن عبده اذا عمل ما يحبه اما عبادات مستقلة كالصلاة والصيام والصدقة ونحوها وبر الوالدين وصلة الارحام والاحسان الى الخلق وتوابع ذلك. فان الاعمال الصالحة هي موضوع مرضيه. فمن فعل منها ما يرضيه رضي الله عنه - [00:00:21](#)

ولهذا لما كمل المؤمنون مراتب الخير كلها اخبر عنهم بالرضا المطلق منه ومنهم. فقال سبحانه رضي الله عنهم ورضوا عنه وقال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الآية وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين - [00:00:41](#) تبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. الآية فقد اخبر عن جميع طبقات المؤمنين انهم نالوا رضا ربهم لما قاموا بما يحبه فيرضاه هذا النوع اشرف انواع ما ينال به رضا الله. النوع الثاني العادات وتناول الطيبات من اكل وشرب وتوابعها - [00:01:01](#) اذا تناولها العبد لقصد الاستعانة بها على طاعة الله واقامة البنية والقيام بالواجب والمستحب له ولعائلته. ثم حمد الله عز وجل فان الله عز وجل يرضى عنه وتنقلب عاداته عبادات. وتكون الطيبات له خالصة يوم القيامة. فيجمع الله عز - [00:01:21](#) وجل له بين نعيم الدنيا وطيبها وبين نعيم الآخرة. فسبحان من لا يحصي احد ثناء عليه ولا تعد نعمه والاءه. وفي هذا الحديث اثبات الرضا لله عز وجل. كما في بقية النصوص من الكتاب والسنة. وواصفة من صفات الله. وفيه اثبات الافعال الاختيارية المتعلقة - [00:01:41](#)

الثقة بمشيئة الله وقدرته. وانها لا تزال في كل وقت فالله في كل وقت ويوم له شأن من الشؤون يبيديها ويبتديها. ولم يزل لا يزال فعالا لما يريد مما تقتضيه حكمته وحمدته تبارك وتعالى - [00:02:01](#)